Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على هذا النمط تجرى قصة « جارتي » التي تصور انسانا ضائعا، يثقل كاهله أن يجد إيجار مسكنه المتواضع، ويلاحقه صاحب البيت صباح مساء، وتلوح له بارقة أمل للخروج من فاقته في امرأة تنزل بالمسكن المجاور، وتتظاهر بالثراء، فيبدأ هو بالقاء الطعم وهو يعتقد أن الحياة ابتسمت له، فيستدين ويستدين ليقدم لها الهدايا، ثم يصحو أخيرا على الواقع وإذا هي .. لا شيء، ثم تتركه وترحل فجأة، وتخلفه للفقر والديون وصاحب البيت وجها لوجه.

ومن روائع قصص هذه المجموعة قصة « الركن النير »، وهي تصوير لاوساط الأدب والفن والصحافة فى تونس في فترة الأربعينات، وفيها نرى رب أسرة فقير، تطلب ابنته الصغيرة في ليلة العيد خروفا تلعب معه كما يفعل أبناء الجيران، وهو لا يملك ما يلبي به رغبة ابنته المسكينة سوى دموعه، فيخرج الى المقهى ضيق الصدر، ويجيء مجلسه بالقرب من صحفي يحس بضيقه وزفرات صدره ويرى الدموع في عينيه، وكان بين هذا الصحفي والراقصة المعروف ود مفقود جعله يخصص في مجلته الأسبوعية عمودا ثابتا يشهر فيه بهذا الراقصة، ويصفها بالبخل وبرودة القلب.

ويجازف الصحفي، ويجرب تجربة قاسية بآمال هذا الرجل يسخر من الراقصة فيرسله إليها ببطاقة توصية، علها تساعده في تحقيق أمنية ابنته أو ينكشف بخلها أمام شاهد جديد، وتسهم الراقصة في شراء هذا الخروف الذى سيدخل السرور على قلب